المحاضرة الأولى

الصحافة المكتوبة في الفترة الاستعمارية

عندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر، حمل معه من بين ما حمل مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة هي صلة ربط داخل الجيش، وبالفعل بدأت هذه الجريدة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي فوق التراب الجزائري، فكانت هذه الجريدة أول صحيفة تصدر في الجزائر، وتحمل اسم: "ليستافيت دي سيدي فرج ' Sidi Ferrage وصدرت هذه الصحافة التوجه خصيصا لأعضاء جيش الاحتلال والعاملين في الإدارة الفرنسية من فرنسيين، لذلك فكانت تعتمد على اللغة الفرنسية

ولكن سرعان ما انقطعت هذه الصحيفة، وظهرت بعدها صحيفة المرشد "المونيتور ألجيريان" في سنة (1832م) في عهد الحاكم الفرنسي "دي روفيقو" وهي بمثابة الجريدة الرسمية للحكم الفرنسي في الجزائر، وهي أول جريدة تنشيء لها ملحقا عربيا، رغم أن لغته كانت ركيكة صعبة الفهم إلا أنها تعتبر أول صحيفة تصدر في الجزائر وتخاطب الجزائريين بلغتهم، واستمرت في الصدور حتى عام (1885م) ثم حجبت وبفي سنة (1862م) عادت للظهور تحت اسم "مونيتور الجزائر"، ثم توفقت نهائيا عن الصدور سنة (1871م) وظهرت كذلك صحيفة "الأخبار" والتي لاقت رواجا كبيرا منذ صدورها سنة (1839م) وحتى (1898م) السنة التي توقفت فيها ويذكر أبو القاسم سعد الله أن تاريخ انقطاعها عن الصدور هو (1939م) وكانت تصدر بالفرنسية حتى سنة (1903م) أضيف لها قسما عربيا"

وقد صدرت عدة صحف أخرى فرنسية في شتى ربوع الجزائر وكلها كانت تنتصر للجزائر الفرنسية أو السلطة الاستعمارية وكانت حلقة وصل بين المحتلين فقط سلطة ومعمرين، وكانت بعيدة نوعا ما عن عموم الشعب الجزائري المسلم العربي. وفي سنة (1847م) أصدرت الإدارة الفرنسية جريدة المبشر، وبالرغم من كونها صحيفة رسمية، أخذت على عاتقها مهمة تبليغ الجزائريين القرارات والقوانين الفرنسية، وكذلك تخدير الشعب الجزائري فالمبشر تعتبر أم الجرائد المكتوبة في الجزائر، وذلك للخصوصيات التي تميزت بها، فهي أول صحيفة تصدر في الجزائر تكتسي الطابع الرسمي، بقسمها العربي الذي صدر بلغة عربية رصينة، شارك فيها كبار القامات العلمية الإسلامية العربية الجزائرية، واشتملت على قدر كبير من العناية بالثقافة الإسلامية العربية

ثم توالت الصحف صدورا بكثرة تزداد وتنقص حسب التوجه السياسي العام للإدارة الاستعمارية في الجزائر، ويمكننا أن نقسم الصحافة المكتوبة الصادرة في فترة الاحتلال التقسيم التالي:

01- الصحافة الاستعمارية: وتندرج تحت هذا الإطار تلك الصحف التابعة للإدارة الاستعمارية تبعية مباشرة و غير مباشرة، كالتبعية التمويلية، أو الإشراف المهنى من أرباب الإدارة الاستعمارية، وتأتي في المقدمة:

- المبشر:صدرت سنة(1849م) إلى غاية سنة (1927م)، تحت إشراف الجنرال دوما،
- كوكب إفريقيا صدرت سنة (1907م) إلى غاية سنة (1914م)، تصدر بالجزائر، تحت اشراف الشيخ محمود كحول مفتي الجزائر، تظهر كل أسبوع، باللغة العربية
- النجاح: صدرت سنة (1919م) إلى غاية سنة (1956م)، تصدر بقسنطينة، تحت إشراف الشيخ محمد بن أحمد الهاشمي والأستاذ مامي إسماعيل، تظهر كل أسبوع، باللغة العربية
 - الصدي: صدرت سنة (1876م) إلى غاية سنة (1877م)، كانت تصدر من باريس وتوزع في الجزائر، تحت إشراف فلوريان فرعون، وتصدر كل نصف شهر، مزدوجة اللغة.
 - كوكب الشرق: صدرت سنة (1882م) إلى غاية سنة (1883م)، وكانت تصدر بباريس وتوزع بالجزائر، تحت إشراف بوديرو، أسبوعيتين ومزدوجة اللغة
- النصيح: صدرت سنة (1919م) إلى غاية سنة (1921م)، تصدر بالجزائر، تحت إشراف غوسلين، تصدر كل أسبوع، باللغة العربية .
- المغرب: صدرت سنة (1903م) إلى غاية سنة (1903م)، تصدر بالجزائر، تحت إشراف فنتانة، وتظهر مرتين في الأسبوع، باللغة العربية.
- الأحياء: صدرت سنة (1907م) إلى غاية سنة (1907م)، تصدر بالجزائر، تحت إشراف ديرايو، كل نصف شهر، باللغة العربية
- الحارص: صدرت سنة (1933م) إلى غاية سنة (1933م)، تصدر بالجزائر، تحت إشراف غريب، تظهر كل أسبوع باللغة العربية ولم يصدر منها سوى أربعة أعداد.
- الكود لابراس: صدرت سنة (1946م) تصدر بالجزائر تحت إشراف كيسانجر، باللغة الفرنسية وتصدر كل أسبوع، لا يعرف زمن انقطاعها
 - النصر: صدرت سنة (1913م) تصدر بقسنطينة، تحت إشراف بيوض، باللغة العربية وتظهر كل أسبوع، لا يعرف زمن انقطاعها. هذا بإجمال أهم الصحافة التي ظهرت في فترة الاحتلال وكانت تمثل الحكومة الاستعمارية في الجزائر "
- 02-صحافة أحباب الأهالي: المقصود بأحباب الأهالي هم أولئك الفئة من المستعمرين الذين انتهجوا نهج المهادنة والتقارب مع الشعب الجزائري الذي أطلقوا عليه مصطلح الأهالي، وهذا التقارب يمكن تفسيره بطريقتين: الأولى أن هؤلاء قد إستاؤوا من السياسة الاستعمارية القمعية التي سلكتها القوات الفرنسية الغازية، والثانية أنهم أرادوا تطبيق سياسة بعض السياسة الفرنسيين التي تعتمد على تخدير الشعب الجزائري بطرق التودد وإفساح مجال

- الحرية الصحفية وسواء أكان هذا أو ذاك فقد ساهم هذا التيار في صنع صحافة جزائرية حازت اهتمام القارئين لفترة معتبرة من تاريخ الصحافة الجزائرية ومن أبرز الصحف التي انتمت الى هذه النزعة
- المنتخب: صدرت سنة 1881م) إلى غاية سنة (1882م)، تصدر بقسنطينة تحت إشراف بول اتيان، تظهر كل أسبوع، بلغة مزدوجة.
- المبصر: صدرت سنة (1883م) ، تصدر بقسنطينة ن تحت إشراف بول اتيان، تظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية. الأخبار: صدرت سنة (1902م) إلى غاية سنة (1933م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف بارو كاند، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية الهلال: صدرت سنة (1906م) إلى غاية سنة (1907م) تصدر بالجزائر تحت إشراف ديفولبيلير، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة .
- -لي موزيلمان- المسلم-: صدرت سنة (1907م) تصدر بالجزائر. ولا توجد معلومات عن تاريخ انقطاعها أو من كان يشرف عليها أو مواعيد صدورها.
- -لاكرواسان- الهلال: لا توجد معلومات دقيقة عنها، وربما تكون هي نفسها جريدة الهلال التي صدرت سنة (1906م).
- إفريقيا: صدرت سنة (1919م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف بودي، وتظهر كل شهر، باللغة الفرنسية. لاتريبين الجيريان: صدرت سنة (1927م) إلى غاية سنة (1931م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف أسبيلمان، وتظهر بشكل أسبوعي، باللغة الفرنسية.

فهذه أشهر الصحف التي أيدت هذا التيار وتحدثت باسمه

03- الصحافة الأهلية:

هي تلك الصحافة التي يقوم بما المسلمون الجزائريون من ناحية التسيير الإداري والمالي ومن ناحية التحرير والتوزيع ويكون مضمونها يتعلق بالقضايا الإسلامية الجزائرية وبشؤونهم العامة في علاقتهم بالوجود الاستعماري بالجزائر مع الاعتراف المطلق بمذا الوجود وهذه قائمة بأبرز الصحف الأهلية

- الحق: صدرت سنة (1893م) إلى غاية سنة (1894م) تصدر بعنابة تحت إشراف سليمان بن نقي وسمار، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة.
- المصباح: صدرت سنة (1904م) إلى غاية سنة (1905م) تصدر بوهران تحت إشراف العربي فخار، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة.
- الإسلام: صدرت سنة (1908م) إلى غاية سنة (1919م) تصدر بالجزائر وعنابة، تحت إشراف صادق دندن، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية.

- -ليتندرا الجيريان- العالم الجزائري: صدرت سنة (1908م) إلى غاية سنة (1910م) تصدر بعنابة تحت إشراف عبد العزيز طبيبل، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية
- الراشدي: صدرت سنة (1908م) إلى غاية سنة (1914م) تصدر بجيجل تحت إشراف حاج عمار، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية الحق: صدرت سنة (1911م) إلى غاية سنة (1914م) تصدر بوهران تحت إشراف طابي، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة
 - الفاروق: صدرت سنة 1913م) إلى غاية سنة (1921م) تصدر بالجزائر تحت إشراف عمر بن قدور، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية.
- -ذو الفقار: صدرت سنة 1913م) إلى غاية سنة (1914م) تصدر بالجزائر تحت إشراف عمر راسم، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية البريد: صدرت سنة (1913م) إلى غاية سنة (1913م) تصدر بالجزائر تحت إشراف أقلال، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- الإقدام: صدرت سنة (1919م) إلى غاية سنة 1923م) تصدر بالجزائر تحت إشراف دندن وحاج عمار، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية
- لافينير الجيريان المستقبل الجزائري-صدرت سنة (1920م) إلى غاية سنة (1920م) تصدر بالجزائر تحت إشراف صوالح، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة
- الصديق: صدرت سنة (1920م) إلى غاية سنة 1922م) تصدر بالجزائر تحت إشراف عمر بن قدور، وتظهر كل السبوع مرتين، باللغة العربية.
- النصيح: صدرت سنة 1921م) إلى غاية سنة (1921م) تصدر بالجزائر تحت إشراف صوالح، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة
 - -الفوادي هامبل-صوت الضعفاء تصدر بوهران تحت إشراف فاسى، وتظهر كل شهر باللغة الفرنسية
 - -التقدم: تصدر بالجزائر تحت إشراف بن تمامي، وتظهر كل نصف شهر بلغة مزدوجة
- -صدى الصحراء: صدرت سنة (1934م) إلى غاية سنة (1934م) تصدر ببسكرة تحت إشراف عابد العقبي، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية.
- الحق: صدرت سنة 1926م) إلى غاية سنة 1926م) تصدر ببسكرة تحت إشراف على القبي، وتظهر كل اسبوع باللغة العربية الي تري دينيون: صدرت سنة (1927م) إلى غاية سنة (1929م) تصدر بوهران تحت إشراف باش ترزي، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية

- البرق: صدرت سنة (1927م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف محمد رحموني، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية لالجيري نوفال: صدرت سنة (1927م) إلى غاية سنة (1928م) تصدر بالجزائر تحت إشراف قايد حمود، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوج
- -وادي ميزاب:صدرت سنة 1926م) إلى غاية سنة(1929م) تصدر بالجزائر تحت إشراف ابو اليقضان، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- -لافوا أنديجان: صدرت سنة (1931م) إلى غاية سنة (1931م) تصدر بقسنطينة تحت اشراف زناتي، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة 1
 - 04- الصحافة الإصلاحية: والمقصود بالصحافة الإصلاحية هي تلك التي انتهجت نهج الإصلاح التربوي العلمي والذي كان يركز على إيقاظ الشعب الجزائري من التخلف الحضاري، وبعث روح التمدن والتعلم فيه، والرقى به في الجوانب العلمية والتنبيه على ترك كل صور البدع والخرافات. ومن هذه الصحف:
- الجزائر: صدرت سنة (1905م) إلى غاية سنة (1905م) تصدر بالجزائر تحت إشراف عمر راسم، ولم يظهر منها إلا عددين باللغة العربية.
 - المنتقد: صدرت سنة (1925م) إلى غاية سنة (1925م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف احمد بوشمال، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية .
 - الشهاب: صدرت سنة (1924م) إلى غاية سنة (1939م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف العلامة عبد الحميد بن باديس، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
 - النور: صدرت سنة 1933م) إلى غاية سنة (1933م) تصدر بالجزائر تحت اشراف أبو اليقضان، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية.
- المرصاد: صدرت سنة 1933م) إلى غاية سنة (1933م) تصدر بالجزائر تحت إشراف محمد عبابسة، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية .
- الإصلاح: صدرت سنة (1927م) إلى غاية سنة (1939م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف الطيب العقبي ، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية المغرب: صدرت سنة (1931م) إلى غاية سنة (1931م) تصدر بالجزائر تحت إشراف تاعمونت عيسى، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية

- -الأمة: صدرت سنة 1933م) إلى غاية سنة (1938م) تصدر بالجزائر تحت إشراف ابو اليقضان، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- -الصراط: صدرت سنة 1933م) إلى غاية سنة (1934م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف الطيب العقبي ومحمد السعيد الزاهري، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية.
- الشريعة: صدرت سنة (1933م) إلى غاية سنة (1934م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف الطيب العقبي ومحمد السعيد الزاهري، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية.
 - -السنة: صدرت سنة 1933م) إلى غاية سنة (1934م) تصدر بقسنطينة تحت إشراف الطيب العقبي ومحمد السعيد الزاهري، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- الحياة: صدرت سنة (1933م) إلى غاية سنة (1934م) تصدر بالجزائر تحت إشراف عدون باسعيد، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
 - النبراس: صدرت سنة (1933م) إلى غاية سنة (1933م) تصدر بالجزائر تحت إشراف ابو اليقضان، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية صدرت منها ثلاثة أعداد فقط .
- الثبات: صدرت سنة (1935م) إلى غاية سنة (1935م) تصدر بالجزائر تحت اشراف عبابسة، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية لافوادي بوبل: صدرت سنة (1935م) إلى غاية سنة (1935م) تصدر بالجزائر تحت إشراف علي بن احمد، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية
- -لاديفانس: صدرت سنة (1939م) إلى غاية سنة (1939م) تصدر بالجزائر تحت إشراف الامين العمودي، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- البصائر: صدرت سنة (1935م) إلى غاية سنة (1956م) تصدر بالجزائر تحت إشراف الطيب العقبي والمبارك الميلي والعربي التبسي، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- -الليالي: صدرت سنة (1936م) إلى غاية سنة (1937م) تصدر بالجزائر تحت إشراف علي بن سعيد، وتظهر كل نصف شهر باللغة العربية
- المغرب العربي: صدرت سنة (1947م) إلى غاية سنة (1947م) تصدر بتلمسان تحت بن منصور، وتظهر كل شهر باللغة العربية
- الفرقان: صدرت سنة (1938م) إلى غاية سنة (1938م) تصدر بالجزائر تحت إشراف ابو اليقضان، وتظهر كل اسبوع باللغة العربية الوفاق: تصدر بوهران تحت إشراف محمد السعيد الزاهري، وظهرت بشكل أسبوعي ثم بشكل يومي باللغة العربية

- الإصلاح: صدرت سنة 1939م) إلى غاية سنة (1940م) تصدر بتلمسان تحت إشراف العلامة الطيب العقبي، وهي نصف شهرية باللغة العربية
- -العبقرية: صدرت سنة (1947م) إلى غاية سنة (1947م) تصدر بتلمسان تحت بن منصور، وتظهر كل شهر باللغة العربية
- الشباب المسلم: صدرت سنة (1952م) إلى غاية سنة(1954م) تصدر بالجزائر تحت إشراف سفاري، وتظهر كل نصف شهر باللغة الفرنسية.
- الجزائر: صدرت سنة (1906م) إلى غاية سنة (1907م) تصدر بالجزائر تحت إشراف محمد السعيد الزاهري، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوج ها)
 - 05- الصحافة المحافظة: هي تلك الصحافة التي كانت تنتمي في الأصل إلى الطرق الصوفية، وكانت ترفض الطريقة الإصلاحية التي انتهجها العلماء وخاصة منهم علماء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. ومن هذه الصحف:
- لسان الدين: صدرت سنة (1923م) إلى غاية سنة (1939م) تصدر بالجزائر تحت إشراف مصطفى حافظ ثم الحسن بن عبد العزيز القادري التلمساني ثم صالح بن دمراد ، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
- البلاغ الجزائري: صدرت سنة (1926م) إلى غاية سنة (1948م) تصدر بمستغانم تحت إشراف عدة بن تونس، وغيره وتظهر كل أسبوع باللغة العربية
 - الذكرى: صدرت سنة (1954م) إلى غاية سنة (1955م) تصدر بتلمسان تحت إشراف أفندي عبد العزيز، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية.
 - الرشاد: صدرت سنة (1938م) إلى غاية سنة (1939م) تصدر بالجزائر تحت إشراف عبد الحفيظ القاسمي، وتظهر كل أسبوع باللغة العربية"
- المرشد: صدرت سنة 1946م) إلى غاية سنة (1951م) تصدر بمستغانم تحت إشراف عدة بن تونس، وتظهر كل أسبوع بلغة مزدوجة ليزاميدي إسلام: صدرت سنة (1960م) إلى غاية سنة (1960م) تصدر بمستغانم تحت إشراف دة بن تونس، وتظهر كل شهر باللغة الفرنسية".
 - 06- الصحافة الوطنية: جمعت الصحافة الوطنية تحت ظلالها كل الصحف التي بدأت ترسم معالم النضال السياسي الذي أبرز فكرة الجزائر للجزائريين، وسواء أكان الصحيفة تدعو إلى الاستقلال أو الحكم الذاتي فهي تندرج تحت تصور الجزائر الوطن، ومن تلك الصحف:

- -صوت الجزائر: صدرت سنة 1954مم) إلى غاية سنة 1954مم) تصدر بالجزائر، تحت إشراف فروخي، أسبوعية ، وتصدر باللغة الفرنسية
- -لوباتريوت: صدرت سنة 1954م) إلى غاية سنة (1954م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف بوضياف، غير ملتزمة عوعد محدد ، وتصدر باللغة الفرنسية قريبة من الثورية
- الوطن: صدرت بالجزائر، تحت إشراف فرحات عباس، أسبوعية، وتصدر باللغة العربية ليطوال الجيران: تصدر بباريس، تحت إشراف محمد مولاي محمد، نصف شهرية، وتصدر باللغة الفرنسية
- -لاريبيبليك الجيريان: صدرت سنة (1955م) إلى غاية سنة (1955م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف فرحات عباس، أسبوعية، وتصدر باللغة الفرنسية
- لالجيري ليبر: صدرت سنة (1954م) إلى غاية سنة 1954م) تصدر بباريس، تحت إشراف أحمد مزغنة، نصف شهرية، وتصدر باللغة الفرنسية.
 - ليكاي الجيريان: صدرت سنة(1950م) صدرت بباريس، إشراف سري، وتصدر كل شهرين باللغة الفرنسية .
 - المنار: صدرت سنة (1951م) إلى غاية سنة (1954م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف محمود بوزوزو، نصف شهرية، وتصدر باللغة العربية
- لاناسيون الجيريان: سرية مكان الصدور، تحت إشراف حزب الشعب، غير ملتزمة بموعد محدد وتصدر باللغة الفرنسية.
- المغرب العربي: صدرت سنة (1949م) إلى غاية سنة (1949م) تصدر بالجزائر، تحت إشراف محمد السعيد الزاهري، أسبوعية، وتصدر باللغة العربية
- -ليبرلمان الجيريان: صدرت سنة 1939م) إلى غاية سنة (1939م) سرية مكان الصدور، تحت اشراف حزب الشعب، غير ملتزمة بموعد محدد وتصدر باللغة الفرنسية.
- -صوت الأحرار: صدرت سنة (1913م) إلى غاية سنة (1944م) سرية مكان الصدور، تحت إشراف حزب الشعب، غير ملتزمة بموعد محدد وتصدر باللغة العربية.
- -لاكسيون الجيريان: صدرت سنة 1944م) تصدر بالجزائر ولا يعرف من يشرف عليها فكان إشرافا سريا، غير ملتزمة بموعد محدد وتصدر باللغة الفرنسية
- ليبوبل الجيريان: صدرت سنة 1945م) إلى غاية سنة (1949م) تصدر بالجزائر تحت إشراف احمد بلوط، وتظهر كل نصف شهر باللغة الفرنسية

- المسقبل: صدرت سنة (1938م) إلى غاية سنة (1938م) تصدر بالجزائر تحت إشراف الاشرف، وتظهر كل أسبوع باللغة الفرنسية لم يظهر منها إلا عددين. الأمة: صدرت سنة (1930م) إلى غاية سنة (1939م) تصدر بباريس تحت أشراف مصالي الحاج، وتظهر كل شهر باللغة الفرنسية .

07- الصحافة الثورية: ونقصد بالصحافة الثورية تلك الصحافة التي واكبت الثورة التحريرية إما، تحضيرا لها أو تبشيرا بها أو متابعة لها، بنشر البيانات الثورية، وتتبع أخبار الجاهدين وكل ما تعلق بالثورة، وربما من أبرز ما نجده في هذا الصدد:

جريدة المقاومة: صدرت سنة (1955م) إلى غاية سنة (1956م) صدرت طبعة بالمغرب وطبعة أخرى بتونس وأخرى ببونس وأخرى بباريس، دون تنسيق وبسرية وكانت تدخل للجزائر عن طريق المناضلين، وتوقفت عن الصدور بعد مؤتمر الصومام، وأحلت محلها جريدة الجحاهد.

جريدة المجاهد: صدرت سنة (1956م) كخليفة لجريدة المقاومة التي توقفت، وصدرت بتطوان بالمغرب ثم انتقلت إلى تونس وبعد الاستقلال إلى الجزائر، تحت إشراف عبان رمضان ثم أحمد بومنحل، ثم أمحمد يزيد أثناء تبعيتها لوزارة الدفاع بعد الاستقلال، وتظهر في مواعيد مختلفة باللغتين الفرنسية والعربية نماذج من الصحف والصحفيين.

- محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العربن دار صادر ، بيروت، الطبعة الثالثة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين ، بيروت (الطبعة الأولى) (1987م محمد بن محمد أبو الفيض مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية،
 - -أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، (الطبعة الأولى) (1429 هـ / 2008 م)،
- -أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت، لبنان (الطبعة الأولى) (1429 م)، ها - 2008م)،
 - -هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطورا، دار الكتب الجامعية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، (الطبعة الأولى) (1426 هـ -2006م)، 15). ومصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الاسلام، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة السعودية، (د،ط) (1408 هـ،1987م 1988م).
 - -فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب القاهرة مصر، (الطبعة الأولى) (1986م.
- مصطفى الدميري، الصحافة في ضوء الاسلام، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة السعودية، (د،ط) (1408 م، 1987م 1988م) وهلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطورا، دار الكتب الجامعية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، (الطبعة الأولى) (1426 هـ 2006م)،
 - -جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة السابعة) (1992م) محمد فريد محمود عزت، مدخل على الصحافة، مكتب احمد فؤاد للكمبيوتر، القاهرة مصر، (د، ط) (1993م) طلعت همام، مئة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الأردن (الطبعة الثانية) (1408ه/1983م)
 - -عبد اللطيف حمزة، قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين، دار الفكر العربي بيروت لبنان (الطبعة الثانية)(1985م)
 - -تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة المكتوبة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع عان الأردن (الطبعة الأولى) (1421 هـ 2000م) .
- صادق بلحاج، الصحافة العربية في الجزائر بين التيارين الإصلاحي والتقليدي بين سنة 1919م-1939م دراسة مقارنة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران السنة الجامعية (2011-2012م)
 - زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، (د،ط) (2012).
- أبو القاسم سعد الله، التاريخ الثقافي للجزائر، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى) (1998م) محمد الصالح أيت علجت، صحف التصوف الجزائرية من 1838هـ إلى 1373هـ (1925م، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، (د.ط) (1422هـ 2001م)

- الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، رواد الصحافة الجزائرية، مطابع دار الشعب بالقاهرة، القاهرة مصر، (الطبعة الأولى) (1401 هـ- 1981م).